

صوم التطوع

قال الله تعالى في الحديث القدسي ((وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإن أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه))

من أسباب محبة الله للعبد: إكثاره من النوافل و التطوعات ومداومته عليها ومن تلك التطوعات التطوع بالصيام

فضل صيام التطوع

الفضيلة	الدليل
صيام التطوع يباعد صاحبه عن النار ٧٠ ليلة	عن أبي سعيد <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : ((ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً))
أن الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة من دخول النار	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: ((الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان))
باب الريان لا يدخل منه إلا الصائمون	عن سهل بن سعد <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: ((إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد))

أفضل صيام التطوع

أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. أفضل شهر يستحب الصوم فيه شهر الله المحرم وأكده يوم عاشوراء قال النبي ﷺ ((صوم يوم عاشوراء كفارة سنة)).

ما يسن صيامه

- ١- ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي ﷺ: ((من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر)).
- ٢- تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة وأكدها يوم عرفة.
- ٣- صيام ثلاثة أيام من كل شهر والأفضل أن يجعلها أيام البيض وهي ١٣ و١٤ و١٥.
- ٤- صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي ﷺ كان يصومهما، فسئل عن ذلك؟ فقال ((إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم))

ما يكره صومه

- ١- إفراد شهر رجب بالصوم.
- ٢- إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك.

ما يحرم صومه

- ١- يوماً العيدين.
- ٢- صوم أيام التشريق وهي ١١ و ١٢ و ١٣ من شهر ذي الحجة >
- ٣- يوم الشك من أجل الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال.

الاعتكاف

الاعتكاف: هو لزوم مسجد لعبادة الله تعالى.

حكم الاعتكاف: الاعتكاف سنة في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر منه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده))

شروط الاعتكاف

- 1- نية الاعتكاف.
- 2- أن يكون في مسجد تقام فيه الجماعة، فلا يصح في غير المسجد.

مستحبات الاعتكاف

يستحب للمعتكف أن يشتغل بالطاعات، من صلاة وقراءة للقرآن وذكر وصدقة، وأن يتجنب ما لا يعنيه، وأن يبتعد عن الجدال، وكثرة الكلام.

مبطلات الاعتكاف

- 1- الخروج من المسجد لغير حاجة.
- 2- مباشرة الرجل لامرأته.
- 3- نية قطع الاعتكاف.

فضل الحج والعمرة وشروط وجوبهما

فضل الحج والعمرة

الفضل	النص
الحج جزاءه مغفرة الذنوب	عن أبي هريرة ؓ أن النبي ﷺ قال: ((من حجَّ لله فلم يرفث ولم يفسق؛ رجع كيوم ولدته أمه))
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: ((العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة))

تعريف الحج والعمرة وحكمهما

التعريف	الحكم	الدليل
الحج لغة: القصد. شرعا: قصد مكة المكرمة، في وقت معين، لأداء مناسك مخصوصة	واجبان في العمر مرة واحدة	عن ابن عمر ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان))
العمرة لغة: الزيارة. شرعا: زيارة البيت في أي وقت لأداء مناسك مخصوصة.		عن عائشة قالت رضي الله عنها: قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال: ((نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة))

مكانة الحج ووقت فرضيته

الهجرة من التاسعة السنة في فرض وقد الإسلام أركان أحد الحج

شروط وجوب الحج والعمرة

- ١- الإسلام
 - ٢- البلوغ
 - ٣- الاستطاعة
 - ٤- العقل
- ولوجوب الحج والعمرة على المرأة شرط خامس وهو وجود محرم.

حج الصغير

إذا أحرم الصغير المميز وهو من له سبع سنوات أو أحرم الأب والأم لطفلهم الصغير الذي لم يميز صح منه الحج والعمرة ولا تجزأه عن الواجب والدليل عن ابن عباس رضي الله عنهما: ((أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركباً بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله فرفعت إليه امرأة صبيها فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر)).

النيابة في الحج

من كان قادراً على الحج والعمرة بماله؛ ولكن يمنعه ضعف بدنه عن الحج بسبب مرضه الذي لا يرجى شفاؤه منه أو كبر سنه **وجب** عليه أن ينوب من يحج عنه. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: ((أن امرأة من خثعم قالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة؛ أفأحج عنه؟ قال: ((نعم)))).

شروط من تصح نيابته في الحج أو العمرة

- ١- أن يكون ممن يصح أدائه لفريضة الحج، وهو: المسلم البالغ العاقل.
- ٢- أن يكون قد حج الفريضة عن نفسه.

الإحرام والمواقيت

الإحرام

الإحرام: هو نية الدخول في النسك.

الإحرام من الميقات

ليس للإنسان أن يحرم من أي مكان شاء بل هناك أماكن حدّدها النبي صلى الله عليه وسلم ليحرم الناس منها.

المواقيت المكانية

- ١- **نو الخيفة:** وهذا الميقات قريب من المدينة النبوية في الجهة الجنوبية منها ويسمى الآن **أبيار علي** وهو الذي أحرم منه النبي صلى الله عليه وسلم ويحرم منه أهل المدينة النبوية.
- ٢- **الجحفة:** وهي قرية قريبة من مدينة رابغ ويحرم منها من يمر بها كأهل تبوك وينبع وأهل الشام ومصر القادمين بالسيارات.
- ٣- **قرن المنازل:** وهو واد قريب من الطائف ويسمى الآن **السيّل الكبير** وأعلاه يسمى وادي **مخرم** ويحرم منه أهل نجد والطائف، ومن جاء على طريقهم من أهل الخليج العربي.
- ٤- **يلملم:** وهو واد كبير يقع الساحل ويحرم منه أهل اليمن وجنوب المملكة.

ملخص كتاب الفقه باب صلاة التطوع والاعتكاف وأحكام الحج والعمرة والأضاحي والعقيقة

دليل المواقيت السابقة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((وَقَتَّ لأهل المدينة ذا الخليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلمم هنَّ لهنَّ ولمن أتى عليهن من غيرهنَّ ممن أراد الحجَّ والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة))
مِيقَاتٍ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِيتِ السَّابِقَةِ

مِيقَاتِهِمْ	أهل البلد
١- يحرّمون للحج من مكة نفسها ٢- يحرّمون للعمرة من أي مكان خارج حدود الحرم كالتنعيم أو عرفات	أهل مكة
يحرّمون من البلد الذي هم فيه ولا يتجاوزون البلد أو القرية التي هم فيها من غير إحرام	من كان خارج حدود الحرم المكي ودون المواقيت كأهل جدة وبحرة والشرائع.

من أحكام الإحرام

- ١- لا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوز الميقات من غير إحرام.
- ٢- كل من مر على هذه المواقيت من غير أهلها فإنه يحرم منها.
- ٣- من كان طريقه إلى مكة لا يمر بأحد المواقيت المذكورة لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ((انظروا حذوها من طريقكم)).
- ٤- من كان سفره لأداء مناسك الحج أو العمرة عن طريق الطائفة، فإنه يجب عليه الإحرام إذا مرّت الطائفة حذو الميقات الذي في طريقها.

المواقيت الزمانية

المراد بها: الزمان الذي يحرم فيه المسلم بالحج أو العمرة وهي:-

- ١- ميقات الحج الزماني:
- ٢- ميقات العمرة الزماني:

جميع السنة.

مستحبات الإحرام

م	سنن الإحرام	دليلها
١	الاعتسال قبل الإحرام	عن عائشة رضي الله عنها قالت: نُفَسَت أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة ((فأمر رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل))
٢	تطيب الرجل في بدنه لا في ملابس إحرامه	عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كنت أطيب رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> لإحرامه حين يُحرم، ولجِئِهِ قبل أن يطوف بالبيت))
٣	إحرامه في إزار ورداء أبيضين ونعلين	عن ابن عمر <small>رضي الله عنهما</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: ((وليُحْرَمَ أحدُكم في إزارٍ ورداءٍ ونعلين))
٤	الإحرام بعد صلاة وكونها فريضة هو الأولى	عن ابن عباس <small>رضي الله عنهما</small> أنه سمع عمر <small>رضي الله عنه</small> يقول: سمعت النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: ((أتاني الليلة أت من ربي فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك وقل: عمرة في حجة))
٥	أن يحرم حال كونه راكباً مستقبلاً القبلة	لأن ابن عمر <small>رضي الله عنهما</small> كان إذا ركب راحلته واستوت به استقبل القبلة قائماً ثم يلي ثم يقول: ((هكذا رأيت النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يفعل))

صفة الإحرام

- ١- إذا كان مُفْرَدًا للحج قال: **لبيك حجا أو اللهم لبيك حجا**.
- ٢- إذا كان قارنًا للحج مع العمرة قال: **لبيك عمرة حجا أو اللهم لبيك عمرة وحجًا**.
- ٣- إذا كان معتمرًا عمرة مفردة أو متمتعًا بها إلى الحج قال: **لبيك عمرة أو اللهم لبيك عمرة**.

الاشتراط في الإحرام

من كان به مرض أو خشي حدوث ما يعيقه عن إتمام نسكه استحبَّ له أن يشترط عند الإحرام فيلبي بالنسك الذي يريده ثم يقول متلفظًا **(اللهم مجلي حيث حبستني)** أو **(فإن حبسني حابس فمجلي حيث حبستني)** ويدل على ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت: **((دخل رسول ﷺ على ضباعة بنت الزبير))** فقال لها: **((لعلك أردت الحج؟))** قالت: **والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها: ((حُجِّي واشترطي قولي: اللهم مجلي حيث حبستني))**.

أنواع النسك

- ١- **التمتع**: أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج ثم ينتهي منها ويتحلل من إحرامه ثم يُحرم بالحج في عامه نفسه.
 - ٢- **القران**: أن يُحرم بالحج والعمرة معًا في أشهر الحج.
 - ٣- **الإفراد**: أن يُحرم بالحج وحده في أشهر الحج.
- وأفضل الأنساك الثلاثة: التمتع لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه ثم القرآن لأنه يجمع بين حجٍّ وعمرة ثم الإفراد.

التلبية وأحكامها

التلبية شعار الحج والعمرة وبيان أحكامها فيما يلي:

صفة التلبية: لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

معناها: أنا مقيم على طاعتك وإجابة أمرك وحدك لا شريك لك وأحمدك وحدك لا شريك لك وأعترف بأن النعمة كلها منك وحدك لا شريك لك.

حكمها: التلبية سنة ويستحب الإكثار منها ويجهر بها الرجل وتُسِرُّ بها المرأة.

وقتها: يبدأ وقتها من بعد الإحرام وآخر وقتها فيه التفصيل التالي:

- ١- يقطعها المعتمر قبل أن يبدأ الطواف.

محظورات الإحرام

- ١- حلق الشعر أو قصه أو نتفه من أي موضع من بدنه.
- ٢- قص الأظفار من يده أو رجليه.
- ٣- تغطية الرجل رأسه بملاصق له مثل الطاقية والغترة ووضع الرداء على رأسه.
- ٤- لبس الرجل اللباس المخيط ٥- التطيب ٦- صيد البر ٧- عقد النكاح ٨- الجماع ودواعيه للرأس

إحرام المرأة

- ١- تحرم المرأة فيما شاءت من الثياب ٢- لا يجوز أن تلبس الثَّاقِب أو البُرُق ٣- لا يجوز أن تلبس القفازين على يديها لقول النبي ﷺ: **((لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين))**.

الدخول إلى مكة والمسجد الحرام

إذا دخل المسجد قال الدعاء المشروع عند دخول المسجد: **((أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم))** **((اللهم افتح لي أبواب رحمتك))**.

صفة العمرة

الطواف بالبيت

- ١- يكون في طوافه متطهراً ساتراً عورته من السرة إلى الركبة.
- ٢- يسن أن يكون مضطبعاً في جميع الطواف والاضطلاع: أن يكشف منكبه الأيمن ويجعل الرداء تحته ويجعل طرفي الرداء على المنكب الأيسر.
- ٣- يستقبل الحجر الأسود فإن تمكن من تقبيله قَبْلَهُ وإلا استلمه بيده اليمنى إن تيسر وقبل يده إذا لم يتيسر له استلام الحجر أشار إليه رافعا يده اليمنى قائلا: ((الله أكبر)) مرة واحدة ولا يقبل يده.
- ٤- ثم يمضي في طوافه جاعلاً الكعبة عن يساره و يسن أن يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى. والرمل: سُرعة المشي مع مقاربة الخُطى.
- ٥- إذا مر بالركن اليماني وهو الركن الرابع للكعبة فإن تيسر له استلمه بيده اليمنى من غير تكبير ولا تقبيل وإن لم يتيسر له استلامه مضى ولم يشر إليه ولم يكبر.
- ٦- يقول بين الركنين اليماني والأسود: ((ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)).
- ٧- كَلَّمَا حاذى الحجرَ الأسودَ قَبْلَهُ أو استلمه فإن لم يتيسر له أشار إليه رافعاً يده اليمنى قائلا: ((الله أكبر)) مرة واحدة.
- ٨- ليس للطواف ذكر خاص سوى ما تقدم فيدعو ويذكر ويقرأ ما تيسر.

صلاة ركعتي الطواف

- إذا انتهى من الطواف صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم وإلا صلاها في أي موضع من المسجد الحرام.
- والسنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الإخلاص بين الركنين الحجر الأسود الركن اليماني.

السعي بين الصفا والمروة

- ١- يبدأ السعي من الصفا، فإذا اقترب منه قرأ قوله تعالى: {إن الصفا والمروة من شعائر الله} ثم يقول: ((أبدأ بما بدأ الله به))
- ٢- يرقى على الصفا ويستقبل الكعبة ويرفع يديه كما يرفعهما في الدعاء ويقول: ((الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وحده وأنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)) ثم يدعو بما تيسر ثم يعيد التكبير والتهليل والتحميد ثم يدعو بما تيسر ثم يعيد التكبير والتهليل والتحميد ولا يدعو بعد ذلك فيكون الذكر ثلاثاً والدعاء بين ذلك مرتين.
- ٣- ثم ينزل متجهاً إلى المروة فيمشي حتى يحاذي الأعمدة والأنوار الخضراء على جانبي المسعى فإذا حاذها استوجب للرجل أن يسعى سعياً شديداً حتى يصل إلى الأعمدة والأنوار الخضراء التي تليها ثم يكمل مشيه إلى المروة.
- ٤- إذا وصل المروة فقد أكمل شوطاً ويفعل عليها كما فعل على الصفا غير أنه لا يقرأ الآية إذا دنا من المروة ولا إذا صعد عليها لعدم وروده.
- ٥- ثم يعود إلى الصفا ، ماشياً في موضع المشي مسرعاً في موضع الإسراع.
- ٦- يفعل ما تقدم في كل شوط، حتى يكمل سبعة أشواط، الذهاب شوط والرجوع شوط آخر وينتهي السعي عند المروة.

- ليس للسعي ذكر خاص سوى ما تقدم فيدعو ويذكر ويقرأ ما تيسر.
- لا يقف للدعاء والذكر بعد الشوط السابع لعدم وروده عن النبي ﷺ .
- يجوز السعي في الطابق الثاني أو في سطح المسعى.

الحلق أو التقصير

إذا أتم السعي خرج من المسعى وحلق رأسه أو قصر من جميع الشعر والحلق أفضل من التقصير لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا وللمقصرين قال ((اللهم اغفر للمحلقين)) قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا ثم قال ((وللمقصرين))

ما تختص به المرأة في العمرة

- ١- تطوف ساترة لجميع بدنها.
- ٢- المرأة لا يسن لها الرمل ولا الاضطلاع في الطواف.
- ٣- يحرم عليها مزاحمة الرجال للوصول إلى الحجر الأسود.
- ٤- لا تشتد في السعي بين العلامتين الخضراوين.
- ٥- لا تحلق شعرها وتكتفي بالتقصير منه قدر أنملة وهي رأس الإصبع.

أركان العمرة

- ١- الإحرام
- ٢- الطواف
- ٣- السعي

حكم من ترك أحد الأركان

من ترك الإحرام لم تتعقد عمرته أصلاً ومن ترك الطواف أو بعضه، أو ترك السعي أو بعضه، لم تتم عمرته ولا يتحلل حتى يأتي به قال الله تعالى: {وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ}

واجبات العمرة

- ١- الإحرام من الميقات
- ٢- الحلق أو التقصير

صفة الحج

أعمال اليم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)

- ١- السنة للمحلقين ولمن يريد الحج من أهل مكة أن يحرم بالحج من مكانه في هذا اليوم قبل الظهر ويقول في إحرامه (لبيك حجاً) فإن كان بمكة أحرم منها وإن كان في غيرها أحرم من الميقات الخاص به وإن كان دون الميقات أحرم من بيته.
- ٢- يسن للحجاج أن يصلوا ظهر هذا اليوم بمنى ويبقوا فيها إلى صباح اليوم التاسع.
- ٣- يسن في هذا اليوم الإكثار من التلبية.

أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يومعرفة)

إذا طلعت الشمس من اليوم التاسع فالسنة للحجاج أن يتوجهوا إلى عرفة ملبين ويسن أن يخطب الإمام قبل صلاة الظهر خطبة واحدة تناسب الحال يذكر الناس فيها بأصول الدين ويقرر التوحيد ويُعَلِّمُهُمُ المناسك ثم يصلون الظهر والعصر جمعاً وقصرًا بأذان وإقامتين.

أحكام الوقوف بعرفة

- ١- معنى الوقوف بعرفة هو بقاء الحاج فيها هذا اليوم سواء أكان قائماً أم جالساً أم مضطجاً ركباً أم سائراً على قدميه.
- ٢- حكمه: الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج لا يصح الحج بدونه فمن فاتته الوقوف بعرفة فاتته الحج قال النبي ﷺ: ((الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه)).
- ٣- وقته: الوقت المجزئ للوقوف: يبدأ وقت الوقوف بعرفة من طلوع الفجر يوم التاسع إلى طلوع الفجر من يوم العاشر فمن وقف بعرفة في هذا الوقت مُحَرَّمًا ولو لحظة فقد صح حجه ومن فاتته الوقوف في هذا الوقت فقد فاتته الحج

ملخص كتاب الفقه باب صلاة التطوع والاعتكاف وأحكام الحج والعمرة والأضاحي والعقيقة

الوقت المستحب للوقوف: السنة الوقوف بها من بعد صلاتي الظهر والعصر إلى غروب الشمس والدليل على هذا قال رسول الله ﷺ: ((من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ووقف معنا حتى تُفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حُجُّه وقضى تَفَتُّه)).

٤- مكان الوقوف: عرفة كلها موقف قال رسول الله ﷺ: ((وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف)) ولا يصح الوقوف بالوادي الذي قبيل عرفة واسمه وادي عرنة.

٥- ما يشرع أثناء الوقوف:

- ١- يستحب للحاج أن يصلي الظهر والعصر في هذا اليوم جمعاً وقصرًا
- ٢- يستحب للحاج أن يستقبل القبلة ويكثر من الدعاء رافعاً يديه ويجتهد فيه ويظهر الخضوع والتضرع والافتقار إلى الله ويسأله من خيري الدنيا والآخرة لنفسه وأهله وأمته ويلح في الدعاء ويكرره ويكثر من قول ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير))
- ٣- يستحب أن يهلل ويكبر ويلبي ((لأن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة))
- ٤- يبقى الحاج في ذكر ودعاء حتى تغرب الشمس وينبغي له أن يحرص على الأدعية المأثورة الجامعة.

فضل يوم عرفة

الفضل	الحديث
١- أن الله يتفضل على عبادة وبياهي بهم الملائكة . ٢- أن الله يعتقهم من النار.	قال رسول الله ﷺ: ((ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول انظروا إلى عبادي شعناً غبراً ضاحين جاؤوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم أكثر عتقاً من النار من يوم عرفة))
١- أن الله يعتق العباد من النار. ٢- أن الله يباهي بهم الملائكة.	قال رسول الله ﷺ: ((ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء؟))

أعمال ليلة العاشر من ذي الحجة (ليلة مزدلفة)

إذا غربت الشمس يوم عرفة انصرف الحاج إلى مزدلفة ولا يجوز الانصراف من عرفة قبل غروب الشمس فمن فعل لزمه الرجوع ليقف بعرفة جزءاً من الليل ولو يسيراً.

- ١- يسن للحاج في انصرافه من عرفة أن يكون مليياً ذاكراً لله.
- ٢- يسن للحاج أن يمشي بسكينة ووقار.
- ٣- إذا وصل الحاج إلى مزدلفة بادر بصلاة المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا للعشاء بأذان وإقامتين.
- ٤- يبببب ليلة هذه في مزدلفة ويبقى بها إلى صلاة الفجر.
- ٥- يصلي الفجر مبكراً إذا دخل وقتها ثم يبقى في ذكر ودعاء مستقبلاً القبلة إلى أن يسفر جدا.
- ٦- من كان معه ضعفة من نساء أو أطفال أو كبار سن فله أن يدفع من مزدلفة قبل الفجر والأولى أن لا يدفع قبل مغيب القمر وهو في هذه الليلة بعد منتصف الليل بساعتين تقريباً وإن دفع من بعد منتصف الليل فلا بأس.
- ٧- مزدلفة كلها موقف قال رسول الله ﷺ ((وقفت ها هنا وجمع كلها موقف)).

أعمال اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد - يوم النحر)

السنة أن ينصرف الحاج من مزدلفة إلى منى إذا أسفر الصبح وقبل شروق الشمس من هذا اليوم ويسن أن يلبي في طريقه.

١- رمي الجمرة العقبة: وهو أول الأعمال في هذا اليوم فإذا وصل الحاج إلى منى اتجه إلى جمرة العقبة وتسمى الجمرة الكبرى وهي آخر الجمرات الثلاث وبيان حكمها فيما يلي:-

- ١- إذا وصل الحاج جمرة العقبة قطع التلبية.
- ٢- يرمى الجمرة -بيده اليمنى بسبع حصيات واحدة واحدة يرفع بذلك يده ويكبر مع كل حصة.
- ٣- الواجب أن تسقط الجمرات في الحوض المخصص للرمي وليس المراد أن يرمي الجدار الشاخص.
- ٤- من أي جهة رمى أجزاءه فإن تيسر له أن يستقبل الجمرة ويجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره فهو أفضل لأنه موقف النبي.

٥- ينبغي للحاج أن يستشعر أن الرمي عبادة وإقامة لذكر الله تعالى وإتباع لسنة النبي.

٦- يجوز تأخير الرمي إلى المساء أو الليل حتى يخف الزحام.

٧- يكون حصى الجمار في حجم حصى الخذف أكبر من حبة الحمص قليلاً.

٢- نحر الهدى: إذا رمى الجمرة فإن كان معه هدي ذبحه وأكل منه وأطعم المساكين.

٣- الحلق أو التقصير: بعد ذلك يحلق الرجل رأسه أو يقصر من جميعه والحلق أفضل وأما المرأة فتقصر من شعر رأسها قدر أنملة.

٤- طواف الإفاضة: بعد الحلق أو التقصير يتحلل الحاج التحلل الأول ويسن له أن يخلع ملابس الإحرام ويلبس ثيابه المعتادة ويتنظف ويتطيب؛ لقول عائشة: ((كنت أطيّب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت))

٥- السعي: بعد الطواف يتجه الحاج للمسعى فيسعى سعي الحج فإن كان متمتعاً لزمه السعي وإن كان قارناً أو مفرداً فإن كان قد سعى بعد طواف القدوم فلا يلزمه سعي آخر بعد طواف الإفاضة.

ترتيب أعمال يوم العيد: السنة ترتيب أعمال يوم العيد على النحو السابق ذكره فإن قدم بعضها على بعض فلا بأس بذلك لحديث عبد الله بن عمرو ((أن النبي ﷺ ما سئل عن شيء قدم ولا أخر في هذا اليوم إلا قال افعل ولا حرج))

التحلل من الحج

التحلل الأول: وهو إباحة جميع المحظورات إلا الجماع ودواعيه ويحصل هذا التحلل بفعل اثنين مما يلي:

- ١- رمي جمرة العقبة ٢- الحلق أو التقصير ٣- طواف الإفاضة مع السعي لمن كان عليه سعي
- التحلل الثاني:** وهو إباحة جميع المحظورات على الحاج ويحصل بفعل جميع الأمور الثلاثة السابقة ولا علاقة لنحر الهدى بالتحلل فلو أخر النحر إلى اليوم الحادي عشر أو الثاني عشر أو الثالث عشر وعمل أعمال يوم العيد الأخرى فإنه يتحلل ولو لم ينحر.

أعمال اليوم الحادي عشر من ذي الحجة (اليوم الأول من أيام التشريق)

- ١- يجب على الحاج أن يبني بمنى ليلة الحادي عشر، ومعنى البيات أن يبقى بها أكثر الليل.
- ٢- يستحب للحاج في اليوم الحادي عشر وما بعده من أيام التشريق الثلاثة كثرة ذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير لقوله تعالى: ((واذكروا الله في أيام معدودات))
- ٣- ويرمي الجمار الثلاث بعد الزوال وله أن يؤخر الرمي إلى الليل.

ملخص كتاب الفقه باب صلاة التطوع والاعتكاف وأحكام الحج والعمرة والأضاحي والعقيقة

صفة الرمي:

- ١- يبدأ بالجمرة الصغرى وهي الأولى فيرميها بسبع حصيات متتابعات رافعاً يده مع كل حصاة قائلاً الله أكبر ثم يتقدم قليلاً ويأخذ جهة اليمين ثم يقف مستقبلاً القبلة ويدعو رافعاً يديه ويطيل الدعاء.
- ٢- ثم يرمي الجمرة الوسطى بسبع حصيات متتابعات رافعاً يده مع كل حصاة قائلاً الله أكبر ثم يتقدم قليلاً ويأخذ جهة اليسار ثم يقف مستقبلاً القبلة ويدعو رافعاً يديه ويطيل الدعاء.
- ٣- ثم يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات كما تقدم وهي جمرة العقبة والسنة أن يستقبل الجمرة ويجعل منى عن يمينه ومكة عن يساره ولا يقف بعدها للدعاء.

أعمال اليوم الثاني عشر من ذي الحجة (اليوم الثاني من أيام التشريق - يوم النفر الأول)

- ١- يجب على الحاج أن يبني بمنى ليلة الثاني عشر.
 - ٢- إذا زالت الشمس رمى الجمار الثلاث.
 - ٣- إذا أراد الحاج التعجل فإنه بعد أن يرمي الجمار لليوم الثاني عشر يخرج من منى قبل غروب الشمس فإن بقي في منى إلى غروب الشمس فلا يجوز له التعجل إلا إن كان قد نواه وتجهز له ومنعه الزحام فله الخروج ولو بعد غروب الشمس.
- قال الله تعالى: ((فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى))
والمراد باليومين اليوم الحادي عشر والثاني عشر من أيام التشريق والمتأخر هو من يبقى إلى اليوم الثالث عشر.

أعمال اليوم الثالث عشر من ذي الحجة (اليوم الثالث من أيام التشريق - يوم النفر الثاني)

- ١- من أراد التأخر إلى هذا اليوم فهو أفضل فيبيت في منى ليلة الثالث عشر من ذي الحجة.
- ٢- يبقى في منى حتى إذا زالت الشمس رمى الجمرات الثلاث ولا يؤخر الرمي في هذا اليوم إلى غروب الشمس.

طواف الوداع

- ١- إذا خرج الحاج من منى في اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر لم يبق عليه من أعمال الحج إلا طواف الوداع إذا كان قد طاف للإفاضة وسعى وطواف الوداع واجب إذا أراد الخروج من مكة.
- ٢- يصلي بعده ركعتين خلف المقام.
- ٣- لا يجب طواف الوداع على المرأة الحائض والنفساء.
- ٤- إذا أخر الحاج طواف الإفاضة وأتى به بعد الرمي الأخير فإنه يُجزئه عن طواف الوداع ولو سعى بعده سعي الحج.

أركان الحج

- ١- الإحرام
 - ٢- الوقوف بعرفة
 - ٣- طواف الإفاضة
 - ٤- السعي
- ما حكم من ترك أحد الأركان؟

- ١- من ترك الإحرام لم ينعقد حجه أصلاً.
- ٢- من ترك الوقوف بعرفة فقد فاتته الحج ويلزمه أن يتحلل بعمرة.
- ٣- من ترك الطواف أو بعضه أو ترك السعي أو بعضه لم يتم حجه حتى يأتي به ولو تأخر فالواجب عليه المبادرة لإتمام نسكه كما قال تعالى: ((وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ)).

واجبات الحج

- ١- الإحرام من الميقات
- ٢- الوقوف بعرفة إلى غروب الشمس لمن وقف بها نهاراً.
- ٣- المبيت بمزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة إلى نصف الليل.
- ٤- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق. ٥- رمي الجمار. ٦- الحلق أو التقصير. ٧- طواف الوداع.

حكم من ترك شيئاً من الواجبات:

من ترك واجباً من هذه الواجبات وجب عليه دم يجبر به هذا النقص، وهو: شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.

ملخص كتاب الفقه باب صلاة التطوع والاعتكاف وأحكام الحج والعمرة والأضاحي والعقيقة

الفرق بين الأنساك الثلاثة

وجه التفرقة	التمتع	القران	الإفراد
حقيقته	عمرة ثم حج	عمرة وحج	حج فقط
الإحرام	يُحرم مرتين الأولى للعمرة ويحل منها ثم يُحرم الثانية للحج يوم التروية	يُحرم مرة واحدة	يُحرم مرة واحدة
لفظ التلبية عند الإحرام	لبيك عمرة ثم عند الإحرام بالحج يوم التروية يقول لبيك حجاً	لبيك عمرة وحجاً أو حجاً وعمرة	لبيك حجاً
الهدى	واجب	واجب	مستحب
الطواف	طوافان واجبان الأول للعمرة والثاني للحج وهما ركنان من أركان الحج والعمرة	طواف واجب للحج وهو من أركان الحج وآخر مستحب للقدوم أول وصوله	طواف واجب للحج وهو من أركان الحج وآخر مستحب للقدوم أول وصوله
السعي	سعيان واجبان الأول للعمرة والثاني للحج وهما ركنان من أركان الحج والعمرة	سعي واجب للحج وهو من أركان الحج وإن شاء قدّمه بعد طواف القدوم.	سعي واجب للحج وهو من أركان الحج وإن شاء قدّمه بعد طواف القدوم.

المخالفات في الحج والعمرة

المخالفات في الطواف		
النطق بالنية	٦	الذكر الجماعي ورفع الصوت به
الوقوف مقابل الحجر الأسود وقتاً يؤخر فيه الناس	٧	الذكر الجماعي ورفع الصوت به
التمسح بأستار الكعبة والتبرك بها	٨	التزام أدعية معينة لكل شوط
تقبيل اليد إذا أشار للحجر الأسود	٩	الإشارة إلى الركن اليماني أو تقبيله
رفع اليدين كهيئة الصلاة وتكرار ذلك		

المخالفات في السعي

الاضطلاع في السعي.	٦	قراءة الآية بعد الصعود على الصفا وهي إنما تقرأ عند الإقبال عليه.
تكرار قراءة الآية كلما صعد الصفا والمروة.	٧	رفع اليدين كهيئة المصلي على الصفا والمروة وتكرار ذلك.
سعي المرأة سعياً شديداً بين العلمين الأخضرين.	٨	تخصيص كل شوط بدعاء معين.
ظن الشوط الواحد ذهاباً وإياباً فيسعى أربعة عشر شوطاً.	٩	السعي تطوعاً في غير نسك.
ظن وجوب الدوران على الجدران التي في نهاية الصفا والمروة في الدور الأول.		

المخالفات في الحلق والتقشير

١	حلق بعض الرأس وترك بعضه	٣	عدم تعميم الرأس بالتقصير
٢	تأخير الحلق والتحلل قبله	٤	التقصير داخل المسعى ورمي الشعر فيه

المخالفات في الرمي

١	غسل حصي الجمار	٥	تسمية الجمار بالشياطين الأصغر والأكبر والأوسط
٢	الرمي بالنعال والحصي الكبار	٦	الرمي من موضع بعيد مع عدم التأكد من وقوع الحصى في حوض المرمى
٣	وضع الجمار وضعاً دون رمي	٧	تَقْصُدُ الجدار الشاخص بالرمي وظنُّه المقصودَ الأسأ
٤	رمي الجمار السبع دفعة واحدة		

درس الفدية

الفدية : ما يجب على الحاج أو المعتمر بسبب ترك واجب أو فعل محظور.

فدية ترك واجب

من ترك واجباً من واجبات الحج أو العمرة وجبت عليه الفدية وهي دمٌ والدم شاة أو سُبُع بقرة أو سُبُع بدنة فإن لم يجد صام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله قال ابن عباس رضي الله عنه: ((من نسي من نسكه شيئاً أو تركه فليُهرق دمًا))

فدية فعل المحظور

١- **فدية الأذى:** وهي الفدية المشروعة لفعل واحد من المحظورات الآتية:

- ١- حلق الشعر ٢- لبس المخيط ٣- تغطية الرأس ٤- التطيب ٥- تقليم الأظافر.
 - ٦- مباشرة النساء بشهوة من غير جماع.
- فمن كان محرماً وفعل أحد هذه الستة عامداً عالماً بالتحريم مختاراً وجبت عليه فدية الأذى وهي أن يفعل واحداً من ثلاثة أشياء:

- ١- صيام ثلاثة أيام ولا يشترط فيها التتابع.
- ٢- إطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام كالأرز أو البر أو الجريش وغيرها ويساوي بالكيلو (كيلو ونصف تقريباً).
- ٣- ذبح شاة وإطعامها للفقراء في مكة والدليل على ذلك قوله تعالى: ((فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ))
- ٢- فدية الجماع وله ثلاثة أحوال:

١- الجماع في الحج قبل التحلل الأول ويترتب عليه خمسة أشياء:

- ١- وجوب التوبة إلى الله تعالى.
- ٢- فساد حجه.
- ٣- وجوب إكمال هذا الحج.
- ٤- وجوب الفدية وهي ناقة يذبحها ويتصدق بها على فقراء الحرم فإن لم يجد صام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله.
- ٥- وجوب قضاء الحج في العام التالي.
- ٢- الجماع في الحج بعد التحلل الأول، وفديته على التخيير كفدية الأذى السابقة.

ملخص كتاب الفقه باب صلاة التطوع والاعتكاف وأحكام الحج والعمرة والأضاحي والعقيقة

٣- الجماع في العمرة قبل الطواف والسعي، ويترتب عليه:

١- وجوب التوبة إلى الله تعالى. ٢- فساد العمرة. ٣- وجوب إتمامها.

٤- وجوب الفدية وهي شاة. ٥- وجوب قضاء العمرة.

٤- الجماع في العمرة بعد الطواف والسعي ويترتب عليه فدية وهي شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم.

القسم الثالث: فدية قتل الصيد: وله حالتان:

١- أن يكون الصيد المقتول له مثل بأن يوجد من بهيمة الأنعام ما يشابهه بعض المشابهة وفي هذه الحالة يجب عليه واحد من ثلاثة أشياء:

١- أن يذبح مثله ويطعمه المساكين.

٢- أن يُقَوِّم هذا المثل بالنقود ويشتري بها طعامًا يتصدق به على المساكين لكل مسكين نصف صاع.

٣- أن يصوم عن كل نصف صاع يوماً.

٢- أن يكون الصيد المقتول ليس له مثل، بأن لا يوجد من بهيمة الأنعام ما يشابهه ، مثل:

العصفور، والجرادة، وفي هذه الحالة تُقَدَّر قيمة هذا الصيد، و يجب عليه واحد من أمرين:

١- أن يشتري بهذه القيمة طعاماً يوزعه على الفقراء، لكل فقير نصف صاع. 2- أن يصوم عن كل نصف صاع يوماً.

وقت الفدية : يجب فعل الفدية إذا وجد سببها فإذا كان سببها ترك واجب فتجب بعد تركه وإذا كان سببها فعل محظور فتجب بعد فعله.

الهدى

الهدى : ما يذبح من بهيمة الأنعام في حرم مكة تقريباً إلى الله تعالى وأقله شاة أو سبُع بدنة أو سبُع بقرة.

أنواع الهدى

النوع	المراد به	حكمه
هَدْيُ التَّمَتُّعِ وَالْقِرَانَ	ما يذبحه الحاج المتمتع أو القارن إذا لم يكونا من أهل مكة	واجب
هَدْيُ التَّطَوُّعِ	ما يذبحه الحاج المفرد وكذا ما يذبحه المتمتع أو القارن زائداً عن الواجب	مستحب
هَدْيُ الإِحْصَارِ	الإحصار: عدم القدرة على إتمام الحج أو العمرة فمن أحرم بالحج أو العمرة ثم عجز عن إتمامهما بسبب عدوٍ أو مرض أو نحو ذلك ولم يشترط فإنه ينحر هدياً في موضعه الذي حُبِسَ فيه ثم يحلق رأسه ويتحلل من إحرامه.	واجب

مكان ذبح الهدى: يذبح هدي التمتع والقِرَانَ والتطوع في منى وحرم مكة كَلَّه قال رسول الله ﷺ: ((نحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم)) وأما هدي الإحصار فيذبح في المكان الذي وقع فيه الإحصار.

وقت ذبح الهدى :

١- هدي التمتع والقِرَانَ والتطوع :

١- بداية وقته من يوم العيد .

٢- نهايته من غروب الشمس من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

٢- هدي الإحصار ووقته عند عجز المحرم عن إتمام حجه أو عمرته.

الأضحية

الأضحية: ما يذبح من بهيمة الأنعام في أيام عيد الأضحى تقرباً إلى الله تعالى.
حكمها: الأضحية سنة مؤكدة والدليل عن أنس رضي الله عنه قال: ((ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أُمَّلَحَيْنِ أَفْرَنْيَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا))
فضلها: ذبح الهدي والأضحية تقرباً إلى الله تعالى من شعائر الله تعالى وعلامات دينه المعظمة قال تعالى: ((وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ))
متى شرعت: شرعت الأضحية في السنة الثانية من الهجرة.
وقت ذبحها: وقت ذبح الأضاحي أربعة أيام أوّلها من بعد صلاة العيد يوم النحر إلى غروب الشمس من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

المجزئ في الأضحية

١- من حيث المقدار: يجزئ عن الشخص الواحد وأهل بيته شاة واحدة، أو سُبُع بدنة، أو سُبُع بقرة، فيجوز لسبعة أشخاص الاشتراك في بقرة أو بدنة فعن جابر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة
٢- من حيث السن: يجزئ في الأضحية الجذع من الضأن فصاعداً وهو ما بلغ ستة أشهر والثني من غيره من أنواع بهيمة الأنعام وهي المعز والبقر والإبل وثني المعز ما بلغ سنة وثني البقر ما بلغ سنتين وثني الإبل ما بلغ خمس سنوات.

ما لا يجزئ في الأضاحي

بين النبي ﷺ ما لا يجزئ في الأضاحي قال رسول الله ﷺ:
((أربع لا تجوز في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والعجفاء التي لا تنقي)) وما كان فيه عيب يسير لا يبلغ ما ذكر في الحديث فهو مجزئ مثل ما بأذنه خرق أو شق وما بقرنه كسر ونحو ذلك.

أفضل الأضحية: أفضل الأضاحي الإبل إن أخرجها الشخص كاملة عن نفسه لأنها أنفع للفقراء وأكثر ثمناً ثم البقر إن أخرجها كاملة ثم الغنم والضأن أفضل من المعز ثم سُبُع بدنة ثم سُبُع بقرة.

ما يشرع في لحوم الهدى: يشرع لمن ذبح هدياً أو أضحية أن يأكل منها ويطعم الفقراء لقوله تعالى: ((فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ)) وإذا أهدى لجيرانه وأقاربه فهو حسن.

عشر ذي الحجة

فضلها: الأيام العشرة الأولى من ذي الحجة هي أفضل أيام السنة، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام)) يعني أيام العشر فقالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: ((ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء)).

ما يشرع فيها

يشرع في أيام العشر الإكثار من الأعمال الصالحة والاجتهاد في العبادة ومن ذلك الحرص على أداء الواجبات مثل برّ الوالدين وصلة الأرحام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدقة والصيام في هذه الأيام وبخاصة صيام يوم عرفة لغير الحاج ويحرم صيام يوم..... والإكثار من ذكر الله تعالى بالتهليل والتسبيح والتكبير

ملخص كتاب الفقه باب صلاة التطوع والاعتكاف وأحكام الحج والعمرة والأضاحي والعقيقة

والجهر بالتكبير والإعلان به في الأسواق والمساجد وغيرهما والتكبير المشروع هذه الأيام نوعان :

- ١- التكبير المطلق وهو غير المقيد بأدبار الصلوات فيكبر في جميع الأوقات ويبدأ وقته من أول ليلة من ليالي عشر ذي الحجة ويستمر إلى غروب الشمس من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة.
- ٢- التكبير المقيد وهو التكبير المقيد بأدبار الصلوات ويبدأ وقته لغير الحاج عقب صلاة الفجر من يوم عرفة ويستمر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.

وأما الحاج فيبدأ وقت التكبير المقيد بالنسبة له بعد صلاة الظهر من يوم النحر. ويجب على من أراد أن يضحي أن يترك الأخذ من شعره أو ظفره أو بشرته في أيام عشر ذي الحجة حتى يضحي تعبدًا لله ﷻ وعملاً بما ثبت من حديث أم سلمة أن النبي ﷺ قال: ((إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشرته شيئاً)) وفي رواية ((فليمسك عن شعره وأظفاره)) وأما المضحى عنهم فلا يلزمهم ذلك.

العقيقة

العقيقة : هي ما يذبح عن المولود تقريباً إلى الله تعالى.
حكمها : ذبح العقيقة سنة مؤكدة لحديث سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ بعقيقته تُذبح عنه يوم السابع ويُحلق رأسه ويُسمَّى))

الحكم من مشروعيتها

لا يشرع الله تعالى أمراً إلا لحكم عظيمة قد ندرك بعضها ويخفى علينا البعض الآخر لقصور أفهامنا ومشروعية العقيقة عن المولود له حكم ظاهرة يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- ١- شكر الله تعالى على نعمة الولد.
- ٢- إظهار الفرح والسرور بهذه النعمة.

ما يشرع في العقيقة عن الغلام والجارية

عن أم كرز الكعبية رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: ((عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة))

الجارية (البنات)

وقت ذبح العقيقة : السنة ذبح العقيقة في اليوم السابع من ولادة المولود لحديث سمرة السابق وفيه: ((تذبح عنه يوم السابع)) فإن فات اليوم السابع فيذبحها في أي يوم بعده ويبادر بذلك في أقرب وقت أمكنه الذبح فيه.
ما يجزئ من العقيقة : يجزئ في العقيقة ما يجزئ في الأضحية من حيث السن والخلو من العيوب التي لا تجزئ في الأضاحي إلا إنه لا يجزئ في العقيقة سبعة بدنة ولا سبعة بقرة إذ لا يجزئ فيها الاشتراك.

تسمية المولود

التسمية حق للمولود على وليه فلذلك ينبغي اختيار اسم حسن له وقد عُثبت الشريعة بأحكام تسمية المولود ويمكن تلخيص أهم أحكامها فيما يلي:

- ١- يستحب تسمية المولود في يوم ولادته لحديث: أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمِ)) أو في اليوم السابع من ولادته لحديث سمرة بن جندب السابق.
- ٢- تستحب التسمية باسم مُعَبَّد لله تعالى وأفضلها عبد الله وعبد الرحمن لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن))
- ٣- تحرم التسمية بأسماء معبدة لغير الله تعالى مثل عبد الكعبة وعبد الرسول وعبد النبي وعبد علي وعبد الحسين ومما يحرم أيضاً التسمية بغلام الرسول وغلام أحمد ونحوها إذ هي بمعنى عبد الرسول.
- ٤- ينبغي اجتناب التسمية بالأسماء القبيحة.
- ٥- يجب تغيير الاسم المحرّم، ويستحب تغيير الاسم المكروه؛ قالت عائشة رضي الله عنها: ((كان النبي ﷺ يغير الاسم القبيح)) وعن ابن عمر ((أن النبي ﷺ غير اسم عاصية)) وقال: ((أنت جميلة))
- ٦- من الأسماء الحسنة التسمية باسم النبي ﷺ ومحمد وأحمد ولكنه لم يثبت في فضلها دليل خاص وأما ما اشتهر بين الناس وينسبونه للنبي ﷺ: ((خير الأسماء ما عُبد وُحْمَد)) فهو حديث باطل لا يصح عن النبي ﷺ